

تاج العروس من جواهر القاموس

الظَّمْحُ كَعَنْبٍ : شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدَّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خَشَبُ الْقَصَّارِينَ
الَّتِي تُدْفَنُ وَهِيَ الْعِرْنُ أَيْضاً الْوَاحِدَةُ عِرْنَةٌ وَالسَّفْعُ طَلْعُهُ وَهُوَ أَيْضاً
شَجَرَةٌ التَّيْنِ فِي لُغَةِ طَايِيدٍ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ أَوْ الظَّمْحُ بِسُكُونِ الْمِيمِ كَكِسْرَةٍ وَكَسْرٍ
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ تَسَكَّنَ الْمِيمَ فِي الْجَمْعِ كَتَيْنَةٍ وَتَيْنٍ . وَيُقَالُ
إِنَّ الظَّمْحَ هُوَ شَجَرُ السَّمَّاقِ وَيُقَالُ فِيهِ الظَّمْحُ بِالنُّونِ وَالزَّمْحُ بِالزَّيِّ وَالطَّنْحُ
بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .
فصل العين المهملة مع الخاء المعجمة .

عهخ .

الْعُهْخُوعُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ كِدْرَهَمٍ وَقِيلَ كَجُنْدَبٍ كَمَا فِي حَوَاشِي الْمَطْوُوعِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : سَمِعْنَا كَلِمَةً شَنْعَاءً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ سُئِلَ
أَعْرَابِيُّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ : تَرَكَتْهَا تَرَعَى الْعُهْخُوعَ . قَالَ : وَسَأَلْنَا الثَّقَاتَ مِنْ
عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَزْدِيُّ مِنْهُمْ : هِيَ
شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبِوَرَقِهَا وَفِي كَلَامِ الْأَكْثَرِ أَنَّ نَبْتُ وَأَنْكَرَهَا بِعَضُّهُمْ
وَقَالَ : إِنَّ نَمَّامًا هُوَ الْخُوعُوعُ بِضَمٍّ فَسُكُونُ الْعَيْنِ وَقَدْ أُنْكَرَ ذَلِكَ أَيْضاً لِاجْتِمَاعِ حُرُوفِ
الْحَلَاقِ فِيهِ وَهِيَ لَا تَكَادُ تَجْتَمِعُ فِي كَلِمَةٍ . وَقِيلَ الْهَاءُ وَالْخَاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ . وَوَقَعَ
فِي كُتُبِ الْبَيْدَانِيِّينَ كَشْرَحِ الْخَلْخَالِيِّ وَالتَّصْفَتَارَانِيِّ كِلَاهِمَا عَلَى التَّلَاخِيصِ :
الْعُهْخُوعُ بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْعَيْنِ آخِرَ الْكَلِمَةِ وَفِي بَعْضِ الْحَوَاشِي بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى
الْعَيْنِ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَأَنْكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا وَقَالُوا كَلَّمَا مُعَايَاةٍ لَيْسَ لَهَا مَهْنَى، وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْعَيْنِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فصل الفاء مع الخاء المعجمة .

فتخ .

الْفَتْخَةُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ وَيُحَرَّرُ كُذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ الْغَرِيبِ فَلَا اعْتِدَادَ
بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى : خَاتَمٌ كَبِيرٌ يَكُونُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ بِفَصٍّ
وغير فَصٍّ وَقِيلَ : هِيَ الْخَاتَمُ أَيْضاً كَانَ . أَوْ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ تُلْدَسُ فِي
الإِصْبَعِ كَالْخَاتَمِ وَقِيلَ : الْفَتْخَةُ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ لافِصَّةٍ فِيهَا فَإِذَا كَانَ فِيهَا فَصٌّ
فَهِىَ الْخَاتَمُ . وَكَانَتْ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذْنَ فِي عَشْرِهِنَّ . ج فَتَخُّ بِالْتَحْرِيكِ

وَفُتُوخٌ بِالضَّمِّ وَفَتَخَاتٌ مُحَرَّكَةً وَذُكِرَ فِي جَمْعِهِ فِتَاخٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
" تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ ابْنُ زَوْجِ الْعَجَّاجِ وَكَانَتْ رَفَعَتْهُ إِلَى
الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَتْ لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ زَيْتِي مِنْهُ بِجُمُعِ أَيِّ لَمْ يَفْتَضَّ نِي فَقَالَ
الْعَجَّاجُ : .

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةُ أَنْ زَيْتِي ... قَدْ دُسَّتْهَا دَوَسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ .
وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ الْمُقَصِّبِ شَاتَهُ ... عَجَلَانِ يَذْبَحُهَا لِقَوْمِ نَزَّلِ فَقَالَتْ
الدَّهْنَاءُ : .

وَاللَّهُ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ ... وَلَا بِتَقْيِيلٍ وَلَا بِضَمِّ .
إِلَّا بِيَزَعِزَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي ... تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ : وَحَقِيقَةُ
الْفَتَخَةِ أَنْ تَكُونَ فِي أَصَابِعِ الرَّجَلَيْنِ . وَمَعْنَى شِعْرِ الدَّهْنَاءِ أَنْ النَّسَاءَ
كُنَّ يَتَخَتَّمْنَ فِي أَصَابِعِ أَرْجُلِهِنَّ فَتَصِفُ هَذِهِ أَنْتَ إِذَا شَالَ بِرَجْلَيْهَا
سَقَطَتْ خَوَاتِيمُهَا فِي كُمِّهَا ؛ وَإِنَّمَا تَمْنَسُ شِدَّةَ الْجِمَاعِ . وَالْفَتَخُ
مُحَرَّكَةً : اسْتَبْرَخَاءُ الْمَفَاصِلِ وَلِيْنُهَا وَعِرَاضُهَا وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْنُ فِي
الْمَفَاصِلِ وَغَيْرِهَا فَتَخٌ فَتَخًا وَهُوَ أَفْتَخُ أَوْ الْفَتَخُ : عِرَاضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ
وَطُؤُهُمَا . وَمِنْهُ : أَسَدُ أَفْتَخُ : عَرِيضُ الْكَفِّ . وَرَجْلُ أَفْتَخُ بَيْنُ لِبْفَتَخِ
إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ . . قَالَ الشَّاعِرُ : .
" فُتَخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيِّمَا نِهِمْ رَوْحُ